الرقائق والأخلاق والآداب

باب الرقائق

الرقائـــــق

٢٣٥٢- **عن صُهيب**، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجَباً لِأَمْرِ الْـمُؤْمِنِ. إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ. وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ. إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ. فَكَانَ خَيراً لَهُ. وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ». [رواه مسلم].

٢٣٥٣- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً. يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». [رواه مسلم].

٢٣٥٤- **عـن أبي هريرة**؛ قال: قال رسـول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَـالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَـرَّبُ إِلَـيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّـهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَـمْعَهُ الَّذِي يَسْـمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّـتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّـتِي يَمْشِـي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْـتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَـيءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ». [رواه البخاري].

٢٣٥٥- **عن أنس بن مالك**؛ أن رجلًا سـأل النبيّ ﷺ قال: متى تقوم السـاعة؟ قال: فسـكت رسول الله ﷺ هُنَيْهَةً. ثم نظر إلى غُلامٍ بين يديه من أَزْدِ شَنُوءَةَ. فقال: «إِنْ عُمِّرَ هَذَا، لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [رواه مسلم].

٢٣٥٦- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». يعني إصبعين. [رواه البخاري].

٢٣٥٧- **عـن عائشـة**؛ قالـت: كان رجالٌ مِنَ الأعْرابِ جُفَـاةً، يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْـأَلُونَهُ: مَتَى السَّـاعَةُ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَـى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ: «إِنْ يَعِشْ هَذَا لَا يُدْرِكْـهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ». قال هشامٌ: يعني مَوْتَهُم. [متفق عليه].

٢٣٥٨- **عن أنس**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». [متفق عليه].

٢٣٥٩- **عن سهل بن سعد**؛ قال: رأيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا، بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». [متفق عليه].

٢٣٦٠- **عن عُبادة بن الصامت**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ أحبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أحبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَن كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [متفق عليه]. زاد البخاري في روايته؛ قالت عائشة أو بعضُ أزواجِهِ: إنَّا لنكرهُ الموتَ، قال: «لَيْسَ ذَاكِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعذابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

٢٣٦١- **عن أبي موسى**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ أَحبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [متفق عليه].

٢٣٦٢- **عن شُريح بن هانئ**، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أحبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» قال، فأتيت عائشة فقلت: يا أُمَّ المؤمنين، سمعتُ أبا هريرة يذكُرُ عن رسول الله ﷺ حديثاً. إن كان كذلك فقد هلكنا. فقالت: إنَّ الهالِكَ من هَلَكَ بقول رسول الله ﷺ. ما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أحبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» وليس منَّا أحدٌ إلا وهو يكره الموت. فقالت: قد قاله رسول الله ﷺ. وليس بالَّذي تَذهبُ إليه. ولكن إذا شَخصَ الْبَصَرُ، وحشْرَجَ الصَّدْرُ، واقْشَعَرَّ الجِلْدُ، وتَشَنَّجتِ الأصابعُ. فعند ذلك، من أحبَّ لِقاء الله، أحبَّ اللهُ لِقاءَهُ. ومن كَرِهَ لقاء الله، كَرِهَ الله لقاءهُ. [رواه مسلم].

٢٣٦٣- **عن عائشة**؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أحبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». فقلت: يا نبيَّ اللهِ، أكَراهِيَةُ الموتِ؟ فكُلُّنا نكرهُ الموتَ. فقال: «لَيْسَ كَذَلِك. ولكنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ، أَحبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِه اللَّهُ لِقَاءَهُ». [رواه مسلم].

٢٣٦٤- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللَّهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ». [رواه البخاري].

٢٣٦٥- **عن مِرْداس الأسلمي**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ، الأَوَّلُ فالأَوَّلُ، وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كحفالةِ الشَّعِيرِ، أَوِ التَّمْرِ، لاَ يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بَالَةً». [رواه البخاري].

٢٣٦٦- **عن ابن عُمر**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ. وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا». [رواه مسلم].

٢٣٦٧- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً. فَطُوبى لِلْغُرَبَاءِ». [رواه مسلم].

٢٣٦٨- **عن حُذيفة**؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الحَيَاةِ أوصى أَهْلَهُ: إذا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انظُرُوا يَوْماً رَاحاً فَاذْرُوهُ فِي الْيَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [رواه البخاري].

٢٣٦٩- **عن أبي سعيد**؛ عن النبيّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً كانَ قَبْلَكُمْ، رَغَسَهُ اللَّهُ مالاً، فَقَالَ لِبَنِيه لَمَّا حُضِرَ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قالوا: خَيْرَ أَبٍ، قالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا فَجَمعهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فقال: ما حَمَلَكَ؟ قال: مَخافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ». [متفق عليه].

٢٣٧٠- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «كَانَ رَجُلٌ يُسْرِف عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذُرُّونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَاباً ما عَذَّبَهُ أَحَداً، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الأَرْضَ فَقَالَ: اجْمَعِي ما فِيكِ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ: ما حَمَلَكَ عَلَى ما صَنَعْتَ؟ قَالَ يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ». وقال غيرُهُ: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». [متفق عليه].

٢٣٧١- **عن عبدالله بن عمر**؛ قال: أخذ رسولُ الله بمنكبي فقال: «كُنْ في الدُّنيا كأنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». [رواه البخاري].

٢٣٧٢- **عن مُستَوْرِدٍ، أخي بني فهر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «واللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُم إِصْبَعَهُ هَذِهِ - وأشار يحيى بالسَّبَّابَةِ - في الْيَمِّ. فلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ؟» [رواه مسلم].

٢٣٧٣- **عن أنس**؛ قال: خَطَّ النبيّ ﷺ خُطُوطاً، فقال: «هَذَا الأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جاءَهُ الخَطُّ الأَقْرَبُ». [رواه البخاري].

٢٣٧٤- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: خَطَّ النبيّ ﷺ خطاً مُربعاً، وخطّ خطّاً في الوسط خارجاً منه، وخط خُططاً صِغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: «هَذَا الإِنْسَانُ، وَهذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ: قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهذِهِ الخُطُطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا». [رواه البخاري].

٢٣٧٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَاباً في اثْنَتَيْنِ: في حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الأَمَلِ». [متفق عليه].

٢٣٧٦- **عن أنس بن مالك**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَتَانِ: حُبُّ المَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ». [متفق عليه].

٢٣٧٧- **عن أبي الأسود**؛ قال: بعث أبو موسى الأشعري إلى قُرّاء أهل البصرة. فدخل عليه ثلاثمئة رجل قد قرأوا القرآن. فقال: أنتُم خيارُ أهل البصرة، وقُرّاؤهُم. فاتلوه. ولا يطُولنَّ عليكم الأمدُ فتقسُوا قلوبكم. كما قست قلوب من كان قبلكم. وإنا كنا نقرأ سورةً. كُنا نُشبِّهُها في الطول والشدة ببراءةَ، فأنسيتُها. غير أني قد حفظتُ منها: لو كان لابن آدمَ واديان من مالٍ لابتغى وادياً ثالثاً. ولا يملأ جوفَ ابن ادمَ إلا التُّرابُ. وكُنَّا نقرأ سورة كُنَّا نشبِّهُها بإحدى المُسبِّحات. فأنسيتُها. غير أني حفظت منها: يا

أيها الذين آمنوا لِمَ تقُولُون ما لا تفعلونَ. فتُكتبُ شهادةً في أعناقِكم. فتُسألُونَ عنها يوم القيامة. [رواه مسلم].

٢٣٧٨- **عن عباس بن سهل بن سعد**؛ قال: سمعتُ ابن الزبير على المنبر بمكة في خُطبَتِه يقول: يا أيُّها الناس، إن النبيّ ﷺ كان يقول: «لَوْ أنَّ ابنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادياً مَلأً مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثانياً، وَلَوْ أُعْطِيَ ثانياً أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثاً، ولا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلاَّ التُّرابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلى مَنْ تَابَ». «رواه البخاري».

٢٣٧٩- **عن أنس بن مالك**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [متفق عليه].

٢٣٨٠- **عن ابن عباس**؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أنَّ لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مالاً لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلاَ يَمْلأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إلاَ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». قال ابن عباس: فلا أدري من القُرآنِ هو أم لا. [متفق عليه].

٢٣٨١- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «أَعْذَرَ اللَّهُ إلى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً». [رواه البخاري].

٢٣٨٢- **عن عبدالله بن عَمْرِو بن العاص**؛ عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟» قال عبدالرحمن بن عوفٍ: نقولُ كما أمرنا الله. قال رسول الله ﷺ: «أَوْ غَيْرٌ ذَلِكَ، تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدابَرُونَ، ثُمَّ تَتَباغَضُونَ، أَوْ نَحْو ذلك. ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ». [رواه مسلم].

٢٣٨٣- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أكثَرَ ما أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكاتِ الأَرْضِ». قيل: وما بركاتُ الأرض؟ قال: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا». فقال له رجلٌ: هل يأتي الخيرُ بالشَّرِّ؟ فصمت النبيّ ﷺ حتى ظننتُ أنه يُنزَلُ عليه، ثم جعل يمسحُ عن جبينه، فقال: «أَيْنَ السَّائِلُ». قال: أنا. قال أبو سعيد: لقد حمدناهُ

حين طلع لذلك. قال: «لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، فَاجْتَرَّتْ وَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنَّ هٰذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [متفق عليه].

٢٣٨٤- **عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ**؛ أن عمرو بن عوفٍ الأنصاريَّ، وهو حليفٌ لبني عامر بن لُؤيٍّ، وكان شهِدَ بدراً، أخبرَهُ: أن رسول الله ﷺ بعث أبا عُبيدة بن الجرَّاح إلى البحرين يأتي بجزيتها، وكان رسول الله ﷺ هو صَالَحَ أهل البحرين، وأَمَّرَ عليهم العلاءَ بن الحضرميِّ، فَقَدِمَ أبو عُبيدة بمالٍ من البحرين، فَسَمِعَتِ الأنصارُ بِقُدُومِ أبي عبيدة فوافت صلاة الصُّبح مع النبيِّ ﷺ، فلما صلَّى بهم الفجر انصرف، فتعرَّضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، وقال: «أَظُنُّكُم قد سَمِعْتُم أَنَّ أبا عُبيدةَ قَدْ جاءَ بِشَيءٍ» قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا ما يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلٰكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ». [متفق عليه].

٢٣٨٥- **عن خالد بن عُمير العَدَوِيِّ**؛ قال: خطبنا عُتبةُ بن غزوان. فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أمَّا بعدُ. فإن الدُّنيا قد آذنت بصُرمٍ وولَّت حذَّاءَ. ولم يبق منها إلا صُبابةٌ كصُبابةِ الإناء. يتصابُّها صاحبُها. وإنَّكم مُنتقلون منها إلى دار لا زوال لها. فانتقلوا بخير ما بحضرتكم. فإنه قد ذُكر لنا أن الحجر يُلقى في شَفَةِ جهنَّم. فيهوي فيها سبعين عاماً لا يُدرِكُ لها قعراً. ووالله لتُملأنَّ. أفعجبتُم؟ ولقد ذُكر لنا أن ما بين مِصراعين من مصاريع الجنَّة مسيرةُ أربعين سنةً. وليأتينَّ عليها يومٌ وهو كظيظٌ من الزِّحام. ولقد رأيتُني سَابِعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ. ما لنا طعامٌ إلَّا ورقُ الشَّجَرِ. حتى قَرِحَتْ أشداقُنا. فالتقطتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيني وَبَيْنَ سَعْدِ بن مالك. فائتزرتُ بنصفها وائتزرَ سعدٌ بنصفها. فما أصبح اليوم منَّا أحدٌ إلا أصبحَ أميراً على مِصْرٍ مِنَ الأمصار. وإنِّي

أعُوذُ بالله أن أكُون في نفسي عَظيماً وعند الله صغيراً. وإنَّها لم تكُن نُبُوَّةٌ قطُّ إلَّا تناسخت، حتى يكون آخر عاقبتها مُلكاً. فَستخبُرون وَتُجرِّبُون الأُمراءَ بَعْدَنا. [رواه مسلم].

٢٣٨٦- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «أيُّكُمْ مالُ وَارِثِهِ أحَبُّ إلَيْهِ مِنْ مالِهِ». قالوا: يا رسول الله، ما مِنَّا أحدٌ إلا مالُهُ أحبُّ إليه، قال: «فإنَّ مَالَهُ ما قَدَّمَ، ومالُ وارِثِهِ ما أخَّرَ». [رواه البخاري].

٢٣٨٧- **عن أنس**؛ قال: إنكم لتعملون أعمالًا، هي أدقُّ في أعيُنِكُمْ من الشَّعْرِ، إن كُنَّا لنَعُدُّها على عهد النبيّ ﷺ من المُوبقاتِ. [رواه البخاري].

٢٣٨٨- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي. مَالِي. إنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلاثٌ. مَا أكَلَ فَأفْنَى. أوْ لَبِسَ فَأبْلَى. أوْ أعْطَى فَاقْتَنَى. وَما سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكُه لِلنَّاسِ». [رواه مسلم].

٢٣٨٩- **عن مُطرِّف، عن أبيه**؛ قال: أتيتُ النبيّ ﷺ وهو يقرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ قال: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي. مَالِي» قال: «وَهَلْ لَكَ، يا ابنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إلَّا مَا أكَلْتَ فَأفْنَيْتَ، أو لَبِستَ فَأبْلَيْتَ، أوْ تَصدَّقْتَ فَأمْضَيْتَ؟». [رواه مسلم].

٢٣٩٠- **عن أنس بن مالك**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ واحِدٌ: يَتْبَعُهُ أهْلُهُ وَمالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أهْلُهُ وَمالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ». [متفق عليه].

٢٣٩١- **عن ابن عباس**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ والْفَرَاغُ». [رواه البخاري].

٢٣٩٢- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال أبو القاسم: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أعْلَمُ، لَبَكَيْتُم كَثِيراً، وَلَضَحِكْتُم قَلِيلاً». [رواه البخاري].

٢٣٩٣- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ». [رواه مسلم].

٢٣٩٤- **عن جابر بن عبدالله**؛ أن رسول الله ﷺ مرَّ بالسُّوق، داخلًا من بعض العالية، والناسُ كَنَفَتَهُ. فمرَّ بجدْيٍ أسكَّ ميِّتٍ، فتناوله فأخذ بأُذُنه. ثم قال: «أيُّكُمْ يُحِبُّ أنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟» فقالوا: ما نُحِبُّ أنَّهُ لنا بشيءٍ. وما نصنعُ به؟ قال: «أتُحِبُّونَ أنَّهُ لَكُمْ؟» قالوا: واللَّهِ لو كان حياً، كان عَيْباً فيه، لأنَّهُ أسكُّ. فكيف وهو ميتٌ؟ فقال: «فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ». [رواه مسلم].

٢٣٩٥- **عن جابر**؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يُدْخِلُ أحداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ. وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ. وَلَا أنا. إلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ». [رواه مسلم].

٢٣٩٦- **عن عائشة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يُدْخِلُ أَحَداً الجَنَّةَ عَمَلُهُ». قالوا: وَلَا أنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «وَلَا أنا، إلَّا أنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ ورَحْمَةٍ». [متفق عليه].

٢٣٩٧- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يُنْجِيَ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلَا أنا، إلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا». [متفق عليه]. وفي رواية لهما؛ «لَنْ يُدْخِلَ أحداً عَمَلُهُ الجَنَّةَ». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «لَا، وَلَا أنا، إلاَّ أنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُم المَوْتَ: إمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْراً، وإمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعتِبَ». [رواه البخاري].

٢٣٩٨- **عن عائشة**؛ أن النبيَّ ﷺ كان يحتجرُ حصيراً بالليل فيُصلي، ويبسُطه بالنهار فيجلس عليه، فجعل الناس يَثُوبُون إلى النبيِّ ﷺ فيصلُّون بصلاته حتى كثروا، فأقبل فقال: «يَا أيُّها النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الأَعْمَالِ ما تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أحبَّ الأعْمالِ إلى اللَّهِ ما دَامَ وإنْ قَلَّ». [رواه مسلم].

٢٣٩٩- **عن علقمة**؛ قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يختص من الأيام شيئاً؟ قالت: لا، كان عمله دِيمَةً، وأيُّكُم يُطيق ما كان رسول الله ﷺ يُطيقُ. [متفق عليه]. وفي رواية

لمسلم؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الأعْمالِ إلى اللهِ تعالى أَدْوَمُها وإنْ قَلَّ». قال: وكانت عائشة إذا عَمِلَت العملَ لَزِمَتْهُ.

٢٤٠٠- **عن عبدالله بن عَمْرِو بن العاص**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ». [رواه مسلم].

٢٤٠١- **عن أبي هريرة**؛قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ محمَّدٍ قُوتاً». [متفق عليه].

٢٤٠٢- **عن أبي هريرة**؛ عن رسول الله ﷺ قال: «إذا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ في المَالِ وَالخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ». [متفق عليه].

٢٤٠٣- **عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيِّ**؛ قال: سَمِعتُ عبدالله بن عَمْرِو بن العاص، وسأله رجلٌ، فقال: ألسنا من فُقراء المُهاجرينَ؟ فقال له عبدالله: ألك امرأةٌ تأوي إليها؟ قال: نعم. قال: ألكَ مَسْكنٌ تَسكُنهُ؟ قال: نعم. قال: فأنتَ مِن الأغنياء. قال: فإنَّ لي خادماً. قل: فأنت من المُلوكِ. وفي رواية؛ قال: وجاء ثلاثةُ نفرٍ إلى عبدالله بن عمرو بن العاص، وأنا عنده فقالوا: يا أبا مُحمدٍ إنا، والله ما نَقدِرُ على شيءٍ. لا نفقةٍ، ولا دابةٍ، ولا متاعٍ. فقال لهم: ما شئتُم. إن شئتُم رجعتُم إلينا فأعطيناكم ما يسَّرَ اللَّهُ لكُم. وإن شئتُم ذكرنا أمركُم للسُّلطانِ. وإن شئتُم صبرتُم. فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ فُقراءَ المُهَاجِرينَ يَسْبِقُون الأغنياءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إلَى الْجَنَّةِ، بِأَرْبَعينَ خَرِيفاً». قالوا: فَإنَّا نَصْبِرُ. لا نَسْأَلُ شَيْئاً. [رواه مسلم].

٢٤٠٤- **عن سهل**؛ قال: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «ما تَقُولُونَ في هَذَا». قالوا: حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وإن شَفَعَ أن يُشفَّعَ، وإن قال أن يُستمع. قال: ثم سكت، فمرَّ رجلٌ من فقراء المسلمين، فقال: «ما تَقُولُونَ في هذا». قالوا: حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أن لا يُنْكَحَ، وإنْ شَفَعَ أنْ لا يُشَفَّعَ، وإن قال أنْ لا يُسْتَمَعَ فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». [رواه البخاري].

٢٤٠٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ. وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ». [متفق عليه].

أحاديث جامعة

٢٤٠٦- **عن أبي هريرة**؛ أن أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضانَ». قال: والذي نفسي بيده، لا أَزِيدُ على هذا. فلما ولَّى، قال النبيّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا». [متفق عليه].

٢٤٠٧- **عن أبي أيوب الأنصاري**؛ أنَّ رجلًا قال: يا رسول الله، أخبرني بعملٍ يُدخلني الجنَّة، فقال القومُ: ما لَهُ ما لَهُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَرَبٌ ما لَهُ». فقال النبيّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْهَا». قال: كأنَّهُ كانَ على راحلَتِهِ. [متفق عليه]. ولفظ مسلم؛ أن أعرابياً عَرَضَ لرسول الله ﷺ وهو في سفرٍ. فأخذ بِخِطَام ناقته أو بِزمامِها. ثم قال: يا رسول الله، أوْ يا مُحمّدُ، أخبرني بما يُقَرِّبُنِي مِنَ الجَنَّةِ وَمَا يُباعِدُنِي من النار. قال: فَكَفَّ النبيّ ﷺ. ثم نظر في أصحابه. ثم قال: «لَقَدْ وُفِّقَ أَوْ لَقَدْ هُدِيَ» قال: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: فأعاد. فقال النبيّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ. وَتُؤْتِي الزَّكاةَ. وَتَصِلُ الرَّحِمَ. دَعِ النَّاقَةَ».

٢٤٠٨- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إمامٌ عَدْلٌ، وَشابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسَاجِدِ، وَرَجُلاَنِ تَحابَّا في اللَّهِ، اجْتَمَعا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفاهَا حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [متفق عليه].

٢٤٠٩- **عن أبي ذرٍّ**؛ قال: سألت النبيّ ﷺ: أيُّ العمل أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ باللَّهِ، وَجِهَادٌ في سَبِيلِهِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقاب أَفْضَلُ؟ قال: «أَغْلاهَا ثَمَناً، وَأَنْفَسُها عِنْدَ أَهْلِهَا». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قال: «تُعِينُ صَانِعاً، أو تَصْنَعُ لأَخْرَقَ». قال: فإن لم أفعل؟ قال: «تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ». [متفق عليه].

٢٤١٠- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جارَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ». [متفق عليه].

٢٤١١- **عن أبي موسى**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «فُكُّوا الْعَانِيَ، يَعْنِي: الأَسِيرَ، وَأَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ». [رواه البخاري].

٢٤١٢- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ سُئِلَ: أيُّ العمل أفضلُ؟ فقال: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟. قال: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [متفق عليه].

٢٤١٣- **عن عبدالله بن عَمْرٍو**؛ أنَّ رجلًا سأل النبيّ ﷺ: أيُّ الإسلام خَيْرٌ؟ قال: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [متفق عليه].

٢٤١٤- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي. قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وأَنْتَ رَبُّ الْعالَمِينَ. قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي. قال: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. قال: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي. قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. قال: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ. أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي». [رواه مسلم].

٢٤١٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ». [رواه مسلم].

٢٤١٦- **عن أبي شُريح الْخُزاعِيِّ**؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ». [رواه مسلم].

٢٤١٧- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثاً وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلاَثاً. فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً. وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا. وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ. وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ. وَإِضَاعَةَ الْمَالِ». [رواه مسلم].

٢٤١٨- **عن أبي هريرة**؛ عن رسول الله ﷺ قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلا عِزّاً. وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [رواه مسلم].

٢٤١٩- **عن أبي مالك الأشعريِّ**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ - أَوْ تَمْلأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ. وَالصَّلاَةُ نُورٌ. وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ. وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ. وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو. فَبَايِعٌ نَفْسَهُ. فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا». [رواه مسلم].

٢٤٢٠- **عن ثابت بن الضَّحَّاك**؛ وكان من أصحاب الشجرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ فَهُوَ كما قال، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِناً فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ». [متفق عليه].

٢٤٢٧- عن أبي بَكْرَةَ؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ». ثلاثاً، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وجلس وكان مُتكئاً، فقال: أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». قال: فما زال يُكرِّرُها حتى قلنا: ليتهُ سكت. [متفق عليه].

٢٤٢٨- عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». قال عِكرمة: قلتُ لابن عباس: كيف يُنزَعُ الإيمانُ منه؟ قال: هكذا، وشبَّكَ بين أصابِعِهِ، ثم أخرجها، فإن تاب عاد إليه هكذا وَشَبَّك بين أصابِعِهِ». [رواه البخاري].

٢٤٢٩- عن عبدالله بن عَمْرٍو؛ عن النبيّ ﷺ قال: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ». [رواه البخاري].

٢٤٣٠- عن ابن عباس؛ أن النبيّ ﷺ قال: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ». [رواه البخاري].

الفضائل والأخلاق والآداب

٢٤٣١- عن أبي هريرة؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانَاً فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانَاً فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ». [متفق عليه]. زاد مسلم في روايته: «وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضْهُ. قَالَ: فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ. ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضُوهُ. قَالَ فَيُبْغِضُونَهُ. ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ». وفي رواية لمسلم: عَنْ سُهَيْلِ بن أبي صالح؛ قال: كُنَّا بِعرفة. فمر عمرُ بن عبدالعزيز وهو على الموْسِم. فقام الناس ينظرون إليه فقلتُ لأبي: يا أبَتِ، إني أرى اللهَ يُحبُّ عُمر بن عبدالعزيز. قال: وما

ذاك؟ قُلت: لِمَا له من الحُبِّ في قلوب النَّاس. فقال: بَأبِيكَ أَنْتَ، سمعتُ أبا هريرة يُحدِّثُ عن رسول الله ﷺ. ثم ذكر مثل الحديث السابق.

٢٤٣٢- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي. الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي. يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي». [رواه مسلم]

٢٤٣٣- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى. فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ، عَلَى مَدْرَجَتِهِ، مَلَكًا. فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قال: لَا. غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ». [رواه مسلم].

٢٤٣٤- **عن أبي موسى**؛ قال: قِيلَ للنبي ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ القومَ ولمَّا يَلحقْ بِهم؟ قال: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». [متفق عليه].

٢٤٣٥- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول في رجلٍ أحبَّ قوماً ولم يَلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». [متفق عليه].

٢٤٣٦- **عن أنس**؛ عنه: أن رجلًا سأل النبيّ ﷺ عن الساعةِ، فقال: متى السَّاعةُ؟ قال: «وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا». قال: لا شيءَ، إلَّا أني أُحبُّ اللَّهَ ورسُولَهُ ﷺ، فقال: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قال أنس: فما فَرِحْنا بشيء فَرَحَنا بقول النبيّ ﷺ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قال أنس: فأنَا أُحِبُّ النبيّ ﷺ وأبا بكر وعُمر، وأرجو أن أكون معهم بِحُبِّي إياهُم، وإن لم أعمل بمثل أعمالهم. [متفق عليه].

٢٤٣٧- عن النَّوَّاس بن سِمعان الأنصاري؛ قال: سألت رسول الله ﷺ عن الْبِرِّ والإِثْمِ؟ فقال: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ. وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». [رواه مسلم].

٢٤٣٨- **عن الْمِسْوَرِ بن مَخرَمَةَ**؛ قال: قَسمَ رسول الله ﷺ أقبيَةً، ولم يُعط مَخرمةَ منها شيئاً، فقال مخرمةُ: يا بُنيَّ انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقتُ معه، فقال: ادْخُل فادْعُهُ

لي، قال: فدعوتُه له فخرج إليه وعليه قَبَاءٌ منها، فقال: «خَبَأْنَا هذَا لَكَ». قال: فنظر إليه، فقال: «رَضِيَ مَخْرَمَةُ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ أن النبيّ ﷺ أُهديت له أقبيةٌ من ديباجٍ، مُزَرَّرةٌ بالذهب، فقسمها في ناسٍ من أصحابه، وعزل منها واحداً لمخرمةَ ابن نوفلٍ، فجاء ومعه ابنه المِسْورُ بن مخرمة، فقام على الباب فقال: ادْعُهُ لي، فسمع النبيّ ﷺ صوته، فأخذ قَبَاءً فتلقَّاهُ به، واستقبلهُ بأَزْرارِهِ، فقال: «يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ، يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ». وكان في خُلُقِهِ شِدَّةٌ. [رواه البخاري].

٢٤٣٩- **عن عائشة**؛ أنه استأذن على النبيّ ﷺ رجلٌ فقال: «ائْذَنُوا لَهُ، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ». فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ، فَقُلْتُ لَه: يا رسول الله، قُلتَ ما قُلتَ، ثم أَلَنْتَ له في القول؟ فقال: «أَيْ عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ، أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ، اتِّقَاءَ فُحْشِهِ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهِدْتِنِي فَحَّاشاً، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ». [رواه البخاري].

٢٤٤٠- **عن أبي موسى**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً. وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً». [متفق عليه].

٢٤٤١- **عن أبي ذرٍّ**؛ قال: قال لي النبيّ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ». [رواه مسلم].

٢٤٤٢- **عن أنس**؛ قال: كان النبيّ ﷺ أحسن الناس خُلقاً، وكان لي أخٌ يُقال له أبو عُمير - قال: أحسبُهُ - فطيمٌ، وكان إذا جاء قال: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ». نَغَرٌ كان يلعبُ به، فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا، فيأمُرُ بالبساطِ الذي تحته فيُكنسُ ويُنضحُ، ثم يقومُ ونقومُ خلفهُ فيُصلِّي بنا. [متفق عليه].

٢٤٤٣- **عن عائشة**؛ قالت: كُنتُ ألعبُ بالبناتِ عند النبيّ ﷺ، وكان لي صَواحِبُ يَلعبنَ معي، فكان رسول الله ﷺ إذا دخل يَتقَمَّعْنَ مِنهُ، فَيُسَرِّبُهُنَّ إِليَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي. [متفق عليه].

٢٤٥٣- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». [رواه مسلم].

٢٤٥٤- **عن جابر**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. ثُمَّ لِيُخَالِفْ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ. وَلَكِنْ يَقُولُ: افْسَحُوا». [رواه مسلم].

٢٤٥٥- **عن سلمة بن الأكوع**؛ أنه سمع النبيّ ﷺ، وعطس رجلٌ عنده فقال له: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثمَّ عطس أُخرى فقال له رسول الله ﷺ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ». [رواه مسلم].

٢٤٥٦- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ». [رواه البخاري].

٢٤٥٧- **عن أنس**؛ قال: عَطَسَ رَجُلانِ عند النبيّ ﷺ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ، فقال الرَّجلُ: يا رسول الله، شَمَّتَّ هذا ولَمْ تُشَمِّتْنِي، قال: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ». [متفق عليه].

٢٤٥٨- **عن أبي موسى**؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَشَمِّتُوهُ. فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَا تُشَمِّتُوهُ». [رواه مسلم].

٢٤٥٩- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ». وفي رواية: «إذا تثاوب أحدكم في الصلاة...». [رواه مسلم].

٢٤٦٠- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ الشَّيْطَانُ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ، كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ: فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ». [رواه البخاري].

٢٤٦١- **عن أبي طلحة**؛ قال: كُنَّا قُعُوداً بِالأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا. فقال: «مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعُدَاتِ؟ اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ» فقلنا: إنَّما قعدنا لغير ما بَاسٍ. قعدنا نَتَذاكرُ ونتحدَّثُ. قال: «إِمَّا لَا. فَأَدُّوا حَقَّهَا: غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ». [رواه مسلم].

٢٤٦٢- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ والْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ». فقالوا: ما لنا بُدٌّ، إنما هي مجالِسُنا نتحدَّثُ فيها. قال: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قالوا: وما حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». [متفق عليه].

٢٤٦٣- **عن أبي موسى**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إذا مَرَّ أَحَدُكُمْ في مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا، أَوْ قَالَ: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ، أَنْ يُصِيبَ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيءٍ». [متفق عليه].

٢٤٦٤- **عن جابر**؛ أن رجلًا مرَّ في المسجد بأسْهُمٍ قد بَدَا نُصُولُهَا، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا، لا يَخْدِشُ مُسْلِماً. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم؛ عن رسول الله ﷺ؛ أنه أمر رجلًا، كان يتصدَّقُ بالنَّبْلِ في المسجد، ألاّ يمرَّ بها إلا وهو آخذٌ بِنصُولِها. وقال ابن رُمْحٍ: كان يَصَّدَّقُ بالنَّبْلِ.

٢٤٦٥- **عن أبي بَرْزَةَ**؛ قال: قُلتُ: يا نبيَّ الله، علِّمْني شيئاً أنتفعُ به. قال: «اعْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ». [رواه مسلم].

٢٤٦٦- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم؛ قال: «لَقَدْ رأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي الجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ. كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ». وفي رواية؛ قال رسول الله ﷺ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ».

٢٤٦٧- عن أبي هريرة؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إذَا قاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ». [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: «إذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاه، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ. فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ».

٢٤٦٨- عن أبي هريرة؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ في يَدِهِ، فَيَقَعُ في حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ». [متفق عليه].

٢٤٦٩- عن أبي هريرة؛ قال: قال أبو القاسم ﷺ: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ. حَتَّى وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ». [رواه مسلم].

٢٤٧٠- عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «بُوشِكُ، إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَنْ تَرَى قَوْماً فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ البَقَرِ. يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ». [رواه مسلم].

٢٤٧١- عن هِشام بن حكيم بن حِزام؛ قال: مرَّ بالشَّام على أناسٍ، وقد أُقيمُوا في الشمسِ، وصُبَّ على رُؤوسهم الزيتُ، فقال: ما هذا؟ قيل: يُعذَّبُون في الخَراجِ. فقال: أمَا إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا». [رواه مسلم]. وفي رواية؛ قال وأميرُهم يومئذٍ عُمير بن سعدٍ على فلسطين. فدخل عليه فحدَّثه. فأمر بهم فخُلُّوا.

٢٤٧٢- عن أبي هريرة؛ عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». [متفق عليه].

٢٤٧٣- عن سُليمان بن صُرد؛ قال: اسْتَبَّ رجلانِ عند النبيّ ﷺ ونحنُ عنده جُلوسٌ، وأحدُهما يَسُبُّ صاحبه، مُغضباً قد احمرَّ وجهُهُ، فقال النبيّ ﷺ «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لَوْ قالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ما يَجِدُ، لَوْ قالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». فقالوا للرَّجُلِ: ألا تسمَعُ ما يقُول النبيّ ﷺ؟ قال: إنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ. [متفق عليه].

٢٤٧٤- عن عِمران بن حُصين؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «الحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ». فقال بُشيرٌ ابن كعب: مكتوبٌ في الحكمةِ: إنَّ من الحَيَاءِ وقاراً، وإن من الحَيَاءِ سَكِينَةً. فقال له عِمران: أُحدِّثُك عن رسول الله ﷺ وتُحدِّثُني عن صَحِيفَتِكَ. [متفق عليه].

٢٤٧٥- **عن أبي مسعود**؛ قال النبيّ ﷺ: «إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ: إذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ». [رواه البخاري].

٢٤٧٦- **عن عبدالله بن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصار، وهو يَعِظُ أخاه في الحياءِ، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: مرّ النبيّ ﷺ على رجلٍ، وهو يُعاتب أخاه في الحياءِ، يقول: إنَّك لتستحيي، حتى كأنهُ يقول: قد أضرَّ بِكَ. [رواه البخاري].

٢٤٧٧- **عن أبي هريرة**؛ أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لَا تَغْضَبْ». فردَّد مِراراً، قال: «لَا تَغْضَبْ». [رواه البخاري].

٢٤٧٨- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟» قالَ قُلْنا: الَّذي لا يُولَدُ له. قال: «لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ. وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيئاً» قال: «فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرعَةَ فِيكُمْ؟» قال: قُلنا: الذي لا يصرعهُ الرِّجالُ. قال: «لَيْسَ بِذلِكَ. وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ». [رواه مسلم].

٢٤٧٩- **عن عبدالله بن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [رواه مسلم].

٢٤٨٠- **عن أبي أيوب**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لِمسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثلَاثٍ، يَلْتَقِيانِ: فَيُصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وخَيْرُهُما الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ». [متفق عليه].

٢٤٨١- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ. فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً. إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ. فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا. أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا. أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا». [رواه مسلم].

٢٤٨٢- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ». [رواه مسلم].

٢٤٨٣- **عن عائشة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيءٍ إِلَّا شَانَهُ». [رواه مسلم]. وفي رواية: ركبت عائشة بعيراً. فكانت فيه صُعوبةٌ، فجعلت تُرَدِّدُهُ. فقال لها رسول الله ﷺ: «عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ». ثم ذكر بمثله.

٢٤٨٤- **عن عائشة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ. وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ. وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ». [رواه مسلم].

٢٤٨٥- **عن جرير**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الخَيْرَ». [رواه مسلم].

٢٤٨٦- **عن جرير بن عبدالله**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ». [متفق عليه].

٢٤٨٧- **عن عبدالله بن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خُشَاشِ الْأَرْضِ». [متفق عليه].

٢٤٨٨- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ، كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا، فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ». [متفق عليه].

٢٤٨٩- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْراً فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، وإِنَّ لنا في البهائم أجراً؟ فقال: «في كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». [متفق عليه].

٢٤٩٠- **عن أبي هريرة**؛ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: «قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ

بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ». [رواه البخاري].

٢٤٩١- **عن أبي هُريرة**؛ عن رسول الله ﷺ قال: «دَخَلَتِ امرأَةُ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا. فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا. وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ. حَتَّى مَاتَتْ هَزْلاً». [رواه مسلم].

٢٤٩٢- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «عُذِّبَت امرأةٌ في هِرَّةٍ لَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِها. وَلَمْ تَتْرُكها تأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأرضِ». [رواه مسلم].

٢٤٩٣- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ». [رواه مسلم].

٢٤٩٤- **عن حارثة بن وهب الخُزاعي**؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ». [متفق عليه].

٢٤٩٥- **عن أبي سعيد الخُدري**، وأبي هريرة؛ قالا: قال رسول الله ﷺ: «الْعِزُّ إِزَارُهُ. وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ. فَمَنْ يُنَازِعُنِي، عَذَّبْتُهُ». [رواه مسلم].

٢٤٩٦- **عن عبدالله بن مسعود**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» قال رجلٌ: إن الرجل يُحبُّ أن يكون ثوبُهُ حسناً ونعله حسنةً. قال: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ. الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ». [رواه مسلم]. وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ. وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرِيَاءَ».

٢٤٩٧- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ. مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ». [رواه مسلم].

٢٤٩٨- **عن ابن عباس**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ. وَمَنْ رَاءَى رَاءَى اللَّهُ بِهِ». [رواه مسلم].

٢٤٩٩- **عن سَلمة**؛ قال: سَمعتُ جُنْدُباً يقول: قال النبيّ ﷺ، ولم أسمع أحداً يقول، قال النبيّ ﷺ غيره، فدنوت منه فسمعته يقول: قال النبيّ ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ عن طريف، أبي تميمة؛ قال: شَهِدْتُ صفوان وجُندباً وأصحابهُ وهو يوصيهم، فقالوا: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: سمعتهُ يقول: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قال: وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فقالوا: أوصنا. فقال: إن أول ما يُنْتِنُ من الإنسان بطنُهُ، فمن استطاع أن لا يأكُل إلا طيباً فليفعل، ومن استطاع أن لا يُحالَ بينه وبين الجنَّة بملءِ كفٍّ من دمٍ أهرَاقَهُ فليفعل. [رواه البخاري].

٢٥٠٠- **عن أبي هريرة**؛ قال: بينما النبيُّ ﷺ في مجلس يُحدث القومَ، جاءهُ أعرابيٌّ فقال: متى الساعةُ؟ فمضى رسول الله ﷺ يُحدِّثُ، فقال بعضُ القوم: سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم: بل لم يسمع. حتى إذا قضى حديثه قال: «أَيْنَ أُرَاهُ - السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ». قال: ها أنا يا رسُول اللَّه، قال: «فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». قال: كَيْفَ إضاعتُها؟ قال: «إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». [رواه البخاري].

٢٥٠١- **عن حُذيفة**؛ قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، رأيتُ أحَدَهُما وأنا أنْتَظِرُ الآخرَ: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ». وحدثنا عن رَفْعِهَا قال: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شيءٌ، فيُصبحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فلا يَكادُ أَحَدُهُمْ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِيناً، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: ما أَعْقَلَهُ وَما أَظْرَفَهُ وَما أَجْلَدَهُ، وَما فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ». ولقد أتى عليَّ زمان وما أُبالي أيكم بايعتُ، لئن كان مُسلماً ردَّه عَلَيَّ الإسلامُ، وإن كان نصرانياً ردَّهُ عليَّ ساعِيهِ، فأمَّا اليوم: فما كنت أُبايعُ إلا فُلاناً وفُلاناً. [متفق عليه].

٢٥٠٢- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ. وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ. احْرِصْ عَلَى ما يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ. وَلَا تَعْجَزْ.

وَإِنْ أَصَابَكَ شَيءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». [رواه مسلم].

٢٥٠٣- **عن عوف بن مالك الأشجعي**؛ قال: كُنا عند رسول الله ﷺ. تِسعةً أو ثمانيةً أو سبعةً. فقال: «أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسولَ اللّه؟» وكُنَّا حديث عهد ببيعةٍ. فقلنا: قد بايعناك يا رسول اللَّهِ، ثم قال: «أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟» فقلنا: قد بايعناك يا رسولَ اللَّهِ، ثم قال: «أَلاَ تُبَايِعُون رَسُولَ اللَّهِ؟» قال: فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يا رسول الله، فعَلاَمَ نُبايِعُك؟ قال: «عَلَى أن تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً. والصَّلَواتِ الْخَمْسِ. وَتُطِيعُوا - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً - وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاس شَيئاً» فلقد رأيتُ بعض أولئك النَّفَرَ يسقط سوط أحدهم. فما يسأل أحداً يُناوِلهُ إيَّاهُ. [رواه مسلم].

٢٥٠٤- **عن أنس**؛ أنّ النبيّ ﷺ كان مع إحدى نِسائِهِ. فمرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعاهُ. فجاء. فقال: «يَا فُلاَنُ، هَذِهِ زَوْجَتِي فُلاَنَةُ» فقال: يا رسول الله، من كُنْتُ أظُنُّ به، فلم أكُن أظنُّ بك. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ». [رواه مسلم].

٢٥٠٥- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ». [متفق عليه].

٢٥٠٦- **عن ابن عُمر**؛ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ بِفِنَاءِ الكعبة، محتبياً بيده هكذا. [رواه البخاري].

٢٥٠٧- **عن ابن عمر**، أو ابن عَمْرٍو؛ شَبَّكَ النبيّ ﷺ أَصَابِعَهُ. [رواه البخاري].

٢٥٠٨- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلاَ يَرُدُّهُ. فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ طَيِّبُ الرِّيحِ». [رواه مسلم].

٢٥٠٩- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**؛ أنّ رسول الله ﷺ ذكر امرأةً من بني إسرائيلَ. حَشَتْ خاتَمَها مِسْكاً. وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ. وفي رواية؛ عن النبيّ ﷺ، قال: «كَانَتِ امْرَأَةٌ، مِنْ بَنِي إِسْرَائِيل، قَصِيرَةً. تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ. فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ. وَخَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقٍ مُطْبَقٍ. ثُمَّ حشته مِسْكاً. وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ. فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ. فَلَمْ يَعْرِفُوهَا. فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا» وَنفض شُعْبَةُ يَدَهُ. [رواه مسلم].

٢٥١٠- عن نافع؛ قال: كان ابن عمر إذا استجْمَرَ استجمَرَ بالألُوَّةِ، غير مُطرَّاةٍ. وبكافورٍ، يطرحُهُ مع الألُوَّةِ. ثم قال: هكذا كان يستجمِرُ رسول الله ﷺ. [رواه مسلم].

البر والصلة

٢٥١١- عن عبدالله بن عمر؛ أنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كانَ في حاجَةِ أَخِيهِ كانَ اللَّهُ في حاجَتِهِ، وَمَنْ فرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُباتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [متفق عليه].

٢٥١٢- عن عبد الله بن عُمر؛ قال: سمعت رسول اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِئَةِ، لَا تَكادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً». [متفق عليه].

٢٥١٣- عن أبي هريرة؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ. فَمَا تَعارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ. وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ». [رواه مسلم]. وفي رواية: «النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ والذَّهَبِ. خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا. وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ. فَمَا تَعارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ. وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

٢٥١٤- عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ. وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ. لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَهُنَا» ويُشِيرُ إلى صَدْرِهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ. دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ». [رواه مسلم]. وزاد في رواية: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ. وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» وأشار بأصابعِهِ إلى صدره.

٢٥١٥- عن أبي هريرة؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، واتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ». [متفق

عليه]. وفي رواية لمسلم: أن رسول الله ﷺ قال: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قيل: ما هُنَّ؟ يا رسول الله، قال: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ. وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ. وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ. وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ. وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

٢٥١٦- **عن النُّعمان بن بَشِير**؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ: فِي تَرَاحُمِهِمْ، وَتَوَادِّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى عُضْواً، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». [متفق عليه]. واللفظ للبخاري. وفي رواية لمسلم: «الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. إِن اشْتَكَى عَيْنُهُ، اشْتَكَى كُلُّهُ. وَإِن اشْتَكَى رَأْسُهُ، اشْتَكَى كُلُّهُ».

٢٥١٧- **عن أبي موسى**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً». وشبّك بين أصابعه. [متفق عليه].

٢٥١٨- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَمْنَعْ جارٌ جارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ». ثُمَّ يَقُولُ أبو هريرة: مالي أراكُم عنها مُعرضين، واللهِ لَأَرْمِيَنَّ بِها بين أكتافِكُم. [متفق عليه].

٢٥١٩- **عن ابن عُمر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». [متفق عليه].

٢٥٢٠- **عن عائشة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مازالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». [متفق عليه].

٢٥٢١- **عن أبي ذرٍّ**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ». [رواه مسلم].

٢٥٢٢- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ». [متفق عليه].

٢٥٢٣- **عن أبي شُرَيْح**؛ أن النبيّ ﷺ قال: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ». قيل: ومن يا رسولَ الله؟ قال: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». [رواه البخاري].

٢٥٢٤- **عن عائشة**؛ قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إن لي جارين، فَإلى أيهما أُهدي؟ قال: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ باباً». [رواه البخاري].

٢٥٢٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسولَ الله ﷺ: «كَافِلُ الْيَتِيمِ، لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. [رواه مسلم].

٢٥٢٦- **عن سهل**؛ قال رسولُ الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذَا». وأشار بالسَّبَّابَةِ والوُسْطى. وفَرَّجَ بينهما شيئاً. [رواه البخاري].

٢٥٢٧- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كالْمُجاهِدِ في سَبِيلِ اللَّهِ». وأحسبهُ قال: - يَشُكُّ الْقَعْنَبِيُّ -: «كالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ، وَكالصَّائِمُ لاَ يُفْطِرُ». [متفق عليه].

٢٥٢٨- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**؛ قال: بينما نحنُ في سفرٍ مع النبيّ ﷺ، إذْ جاءَ رجلٌ على راحلةٍ له. قال: فجعل يَصْرِفُ بصره يميناً وشمالاً. فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ. وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ». قال: فذكر من أصناف المال ما ذكر، حتى رأينا أَنَّهُ لا حقَّ لِأَحَدٍ منَّا في فَضْلٍ. [رواه مسلم].

٢٥٢٩- **عن عُقبة بن عامر**؛ أنه قال: قلنا: يا رسول الله، إنك تبعثنا، فننزلُ بقوم فلا يقْرُوننا، فما ترى؟ فقال لنا رسول الله ﷺ: «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ». [متفق عليه].

٢٥٣٠- **عن أبي شُريح العدويّ**؛ قال: سَمِعتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عيناي، حين تكلَّم النبيّ ﷺ فقال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جائِزَتَهُ». قال: وَما جائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ». [متفق عليه]. وزاد في رواية لمسلم: «... وَلَا يَحِلُّ

لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ». قالوا: يا رسول الله، وكيف يُؤْثِمُهُ؟ قال: «يُقِيمُ عِنْدَهُ، وَلَا شَيءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ».

آداب اللسان وآفاته

٢٥٣١- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِباً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ». [رواه مسلم].

٢٥٣٢- **عن أُمِّ كُلثُومٍ بنت عُقبة**؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْراً أَوْ يَقُولُ خَيْراً». [متفق عليه]. وزاد في رواية لمسلم؛ وقالت: ولم أسمعْ يُرَخَّصُ في شيءٍ ممَّا يقول الناس كَذِبٌ إلَّا في ثلاثٍ: الحَرْبُ، والإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا.

٢٥٣٣- **عن عبدالله بن مسعود**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الجنَّة، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حتَّى يكون صِدِّيقاً. وإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً». [متفق عليه].

٢٥٣٤- **عن أبي هريرة**؛ سَمِعَ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، ما يَتَبَيَّنُ فِيهَا، يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ». [رواه البخاري].

٢٥٣٥- **عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ**، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَضْمَنْ لِي ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ». [رواه البخاري].

٢٥٣٦- **عن عائشة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ». [متفق عليه].

٢٥٣٧- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: إنَّ محمداً ﷺ قال: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ». وَإِنَّ مُحمداً ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقاً. وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّاباً». [رواه مسلم].

٢٥٣٨- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟» قالوا: اللهُ ورسولهُ أعلمُ. قال: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ: قال: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدِ اغْتَبْتَهُ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ، فَقَدْ بَهَتَّهُ». [رواه مسلم].

٢٥٣٩- **عن هَمَّام**؛ قال: كُنَّا مع حُذيفةَ، فقِيلَ لهُ: إن رجلًا يرفعُ الحديث إلى عثمان، فقال حُذيفةُ: سَمِعت النبيّ ﷺ يقول: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ». [متفق عليه].

٢٥٤٠- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «تَجِدُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهؤُلَاءِ بِوَجْهٍ». [متفق عليه].

٢٥٤١- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». [رواه البخاري].

٢٥٤٢- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا. فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ». [رواه مسلم].

٢٥٤٣- **عن أنس بن مالك**؛ قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّاباً، ولا فحَّاشاً، ولا لعَّاناً، كان يقول لأحدِنا عند المَعْتِبَةِ: «ما لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ». [رواه البخاري].

٢٥٤٤- **عن عبدالله بن مسعود**؛ أنَّ النبيّ ﷺ قال: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [متفق عليه].

٢٥٤٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافىً إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ». [متفق عليه].

٢٥٤٦- **عن أنس بن مالك**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [متفق عليه].

٢٥٤٧- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ والظَّنَّ، فَإِنَّ الظنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً». [متفق عليه].

٢٥٤٨- **عن عائشة**؛ قالت: قال النبيّ ﷺ: «ما أَظُنُّ فُلَاناً وَفُلَاناً يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئاً» قال الليثُ: كانا رجُلين من المنافقين. [رواه البخاري].

٢٥٤٩- **عن أبي ذرٍّ**؛ أنه سَمِعَ النبيّ ﷺ يقول: «لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ. وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ، إِلاَّ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ». [رواه البخاري].

٢٥٥٠- **عن عبدالله بن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا». [متفق عليه].

٢٥٥١- **عن أبي هريرة**؛ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا». [رواه البخاري].

٢٥٥٢- عن أبي برْزة الأسلميّ؛ قال: بينما جاريةٌ على ناقةٍ، عليها بعضُ متاعِ القَوْمِ، إذ بَصُرتْ بالنبي ﷺ. وتضايقَ بِهِمُ الجبلُ. فقالت: حَلْ. اللَّهُمَّ الْعَنْهَا. قال: فقال النبيّ ﷺ: «لَا تُصَاحِبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ». [رواه مسلم].

٢٥٥٣- **عن عِمران بن حُصين**؛ قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وامرأةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ. فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا. فَسَمِعَ ذلك رسول الله ﷺ. فقال: «خذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوها. فَإِنَّها مَلْعُونَةٌ». قال: عِمرانُ: فكأني أراها الآن تمشي في الناسِ، ما يَعْرِضُ لها أحدٌ. [رواه مسلم].

٢٥٥٤- **عن أبي هريرة**؛ قال: قيل: يا رسول الله، ادعُ على المُشْرِكينَ. قال: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّاناً. وَإِنَّما بُعِثْتُ رَحْمَةً». [رواه مسلم].

٢٥٥٥- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَن يَكُونَ لَعَّاناً». [رواه مسلم].

٢٥٥٦- **عن أبي الدَّرداء**؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [رواه مسلم].

٢٥٥٧- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ». [رواه مسلم]. قال أبو إسحق: لا أدري، أهلكهُم بالنَّصْبِ، أو أَهلكُهُم بِالرَّفْعِ.

٢٥٥٨- **عن هَمَّام بن الحارث**؛ أن رجلًا جعل يمْدَحُ عثمان، فعَمِدَ الْمِقدادُ. فجثا على رُكبتيه. وكان رجلًا ضخماً. فجعل يحثُو في وجهه الحصباء. فقال له عثمان: ما شأنُك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ». [رواه مسلم].

٢٥٥٩- **عن أبي بكْرة**؛ أثنى رجلٌ على رجُلٍ عند النبيّ ﷺ، فقال: «وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ». مِراراً، ثم قال: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحاً أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلاناً، واللَّهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحداً، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ». [متفق عليه].

٢٥٦٠- **عن أبي موسى**؛ قال: سَمِعَ النبيّ ﷺ رجلًا يُثني على رجُلٍ، ويُطْرِيه في مدْحِهِ، فقال: «أَهْلَكْتُمْ - أَوْ: قَطَعْتُمْ - ظَهْرَ الرَّجُلِ». [متفق عليه].

٢٥٦١- **عن أبي موسى**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءَهُ السَّائِلُ، أو طُلِبَتْ إليه حاجةٌ، قال: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ ما شَاءَ». . [متفق عليه].

٢٥٦٢- **عن عبدالله بن جعفر**؛ قال: أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفهُ. فأَسَرَّ إليَّ حديثاً، لا أُحَدِّثُ بِهِ أحداً من الناس. [رواه مسلم].

٢٥٦٣- **عن أبي ذرٍّ**؛ قال: قِيلَ لرسول الله ﷺ: أرأيتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قال: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ». [رواه مسلم].

٢٥٧٢- **عن جابر بن عبدالله**؛ قال: سلَّم ناسٌ من يَهُودَ على رسول الله ﷺ. فقالوا: السَّامُ عَلَيْكَ يا أبَا الْقَاسِمِ! فقالَ: «وَعَلَيْكُمْ» فقالت عائشة، وغضبتْ: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: «بلَى. قَدْ سَمِعْتُ. فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ. وَإِنَّا نُجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا». [رواه مسلم].

٢٥٧٣- **عن عائشة**؛ قالت: دخل رهطٌ من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السَّامُ عليكُم، قالت عائشةُ: فَفَهِمْتُهَا فقُلت: وَعليكُم السَّامُ واللَّعْنَةُ، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «مَهْلاً يَا عائِشَةُ، إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمْرِ كُلِّهِ». فقُلْتُ: يا رسول الله، أوَ لَمْ تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: «قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ قال: «مَهْلاً يَا عائِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ والْعُنْفَ وَالْفُحْشَ». قالت: أوَ لَمْ تَسمع ما قالوا؟ قال: «أَوَ لَمْ تَسمَعِي ما قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ». [رواه البخاري]. وفي رواية لمسلم؛ فقال رسول الله ﷺ: «مَهْ. يا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ». وزاد: فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ إلى آخر الآية.

ما جاء في الشعر والألفاظ واللهو

٢٥٧٤- **عن ابن عُمر**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «لَأَن يمتلِئ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيحاً، خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتلِئ شِعراً». [رواه البخاري].

٢٥٧٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ يمتلِئ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً يَرِيه خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً». [متفق عليه].

٢٥٧٦- **عن سَعْدٍ**؛ عن النبيِّ ﷺ. قال: «لَأَنْ يمتلِئ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً». [رواه مسلم].

٢٥٧٧- **عن أبي هريرة**؛ قال النبيّ ﷺ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ، وَكَادَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَن يُسْلِمَ». [متفق عليه].

٢٥٧٨- **عن أُبَيّ بن كعب**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً». [رواه البخاري].

٢٥٧٩- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: بَيْنَا نحنُ نسيرُ مع رسول الله ﷺ بالعَرْجِ، إذ عَرَضَ شاعرٌ يُنشدُ. فقال رسول الله ﷺ: «خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ، لَأَنْ يمتلئ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتلئ شِعْراً». [رواه مسلم].

٢٥٨٠- **عن عَمْرِو بن الشَّرِيدِ؛ عن أبيه**، قال: رَدِفْتُ رسول الله ﷺ يوماً. فقال: «هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بن أَبِي الصَّلْتِ شَيْئاً؟ قُلت: نعم. قال: «هِيهِ». فأنشدتُهُ بيتاً فقال: «هِيهِ» ثم أنشدتُهُ بيتاً. فقال: «هِيهِ» حتى أنشدتُهُ مئةَ بيتٍ. [رواه مسلم].

٢٥٨١- **عن جُنْدُبِ بن سُفيان**؛ أن رسول الله ﷺ كان في بعض المَشَاهِد، وقد دَمِيَتْ إِصبَعُهُ، فقال:

«هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لقيتِ». [متفق عليه].

٢٥٨٢- **عن عبدالله بن عُمر**؛ أنه قَدِمَ رَجُلانِ من المشرِقِ فَخَطَبَا، فعجِبَ النَّاسُ لِبَيانِهما، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً، أَوْ: إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ». [رواه البخاري]

٢٥٨٣- **عن الْهَيْثَمِ بن أبي سِنان**؛ أنه سَمِعَ أَبَا هُرَيرةَ، وهو يقصُّ في قِصَصِه، وهُو يذْكُرُ رسولَ الله ﷺ: «إن أَخاً لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ». يعني بذلك عبدالله بن رواحة:

وفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ

أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمى فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ ما قَالَ وَاقِعُ

يبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِه ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

[رواه البخاري].

٢٥٨٤- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: «قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ. يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ. أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ. فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا».

٢٥٨٥- **عن أنس بن مالك**؛ قال: أتى النبيُّ ﷺ على بعض نسائه ومعهنّ أُمُّ سُلَيْمٍ فقال: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ». قال أبو قِلابة: فتكلَّم النبيّ ﷺ بكلمةٍ، لو تكلَّم بها بعضُكم لَعِبْتُمُوها عليه، قوله: «سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: كان للنبي ﷺ حادٍ يُقال له أَنْجَشَةُ، وكان حَسَنَ الصَّوْتِ، فقال له النبيّ ﷺ: «رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، لاَ تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ». قال قتادة: يعني ضَعَفَةَ النِّساءِ. [رواه البخاري].

٢٥٨٦- **عن عائشة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي». [متفق عليه].

٢٥٨٧- **عن سهلِ بن حنيف**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي». [متفق عليه].

٢٥٨٨- **عن بُريدة**؛ أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ». [رواه مسلم].

٢٥٨٩- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ، إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ قال: «لَا تَسُبُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ، وَلَا تَقُولُوا: خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». [رواه البخاري]. وفي رواية لمسلم: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ، الْكَرْمَ. إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

٢٥٩٠- **عن علقمة بن وائلٍ عَنْ أَبِيهِ**؛ أن النبيّ ﷺ قال: «لَا تَقُولُوا: الْكَرْمُ. وَلَكِنْ قُولُوا: الْعِنَبُ وَالْحَبَلَةُ». [رواه مسلم].